

المعضلة الأخطر في تاريخ الأمة.. ما المطلوب من السادة العلماء |

محمد إلهامي

محمد إلهامي

ان الله تبارك وتعالى طلب من عباده ان يطيعوه ويطيعوا رسوله واولي الامر منهم واولو الامر كما بين سادتنا العلماء هم الامراء والعلماء ثم اذا تنازع الناس مع اولي الامر منهم فانما يرد امر ذلك الى العلماء فعاد - 00:00:00
العلماء ليكونوا ليسوا فقط من اولي الامر بل صاروا المرجعية التي يرد اليها الامر اذا تنازع الناس هو الحكم والان ونحن نتحدث عن دور العلماء في طوفان الاقصى. فحقيقة كما نرى جميعا في عالمنا العربي - 00:00:26
في عالمنا الاسلامي يكاد الناس ان يكونوا قد ينسوا من جهة الانظمة ومن جهة الحكم ولم يبق لهم الا ان يتعلقون بالعلماء. ولأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان القرآن والسنة - 00:00:50
فكونوا في الجانب الذي فيه القرآن فالعلامة كلها تتطلع الى السادة العلماء لكي يشيروا عليهم ويوجهوها بل يقودوهم في طريق الحل.
كيف يمكن ان تفعل الامة الان ؟ لا لغزة وحدها ولكن لقضية - 00:01:10
للامة كلها. الان الامة تبدو كالمحبوس. كالسجنين وتبدو اوطنانها كالزنادقين الامة تريد ان تتبرع لغزة تريد ان تجاهد مع غزة تريد ان تتخذ المواقف العالية ولكن الطبيعة والاواعض والانظمة الموجودة وطبيعة موازین القوة وطبيعة التركيب السياسي - 00:01:35
كل هذا يقول دون الامة ودون ان تنصر غزة فالسؤال الذي يثير الامة كلها الان هو سؤال كيف يمكن ان تخرج الامة من هذا الحبس
كيف يمكن ان تكسر هذه الجدران ؟ كيف يمكن ان تتحرر من هذه الزنادقين - 00:02:05
ولا احد يمكن له ان يجيب عن هذا السؤال خيرا من السادة العلماء. في الواقع ارى ان هذا السؤال هو هؤلاء الاسئلة بالاجابة هذا السؤال هو اولى الاسئلة بالاجابة. الامة الاسلامية عبر تاريخها كان يستطيع الذي يريد ان - 00:02:28
او يريد ان يدعم المجاهدين كان يستطيع ان يتحرك بنفسه او بما له لا تمنعه حدود لا تمنعه جيوش لا تمنعه انظمة حتى يبلغ مراده.
الآن منذ ان دخل علينا الاحتلال الغربي - 00:02:51
ومنذ ان وقعت بلادنا تحت نظام عالمي وصارت لنا حدود وصارت لنا يعني اسوار وصارت لنا جدران وصار الانسان لا يستطيع ان يتحرك الا من الوراق والتصريحات هنا اول ما ينبغي ان يجيب عليه السادة العلماء وان يجتهدوا فيه وان يقدموا لنا طريق الحل - 00:03:11

كيف يمكن للامة ان تستعيد قوتها من جديد هذا الاحتلال الذي حصل لقوى الامة. قوى الامة المالية والبشرية. حتى التعليمية والاقتصادية والثقافية كيف يمكن ان نزع هذا الاحتلال لكي تسترد الامة مرة اخرى - 00:03:41
كيف يمكن لمن اراد ان يؤدي حق الله عليه وان يؤدي الواجبات المفروضة عليه ان يستطيع اداء ذلك ان هذا هو السؤال الاعظم الذي اذا اجىء عليه واما استطاع سابقا العلماء ان يقدموا - 00:04:07
ولنا اجتهادهم المعاصر في هذه النازلة المعاصرة فان هذا هو المفتاح الذي تحل به لا قضية غزة وحدها ولكن قضية الامة كلها ولا ريب ان هذا من معضلات النوازل ومن معضلات الاجتهداد ولا ريب ان الوصول الى اجتهداد - 00:04:29
عليه بعد ذلك القدرة على التنفيذ ولا عشق فنحن محظوظون ولابد لنا من ان نجاهد لكي تستعيد الامة عزتها وكرامتها لكي تنجو من هذا الاستضعفاف ولكي تتحرر من هذا الحبس - 00:04:55

فانا الان في حضرة العلماء والله العظيم اجد في نفسي حرجا شديدا ان اتكلم ولذلك ارجو من سادتنا العلماء ان يوجهوا جهودهم وطاقتهم ويوجهوا مؤسساتهم ومدارسهم وطلابهم حدث الرسائل العلمية حتى في مجالس الذكر. حتى في جلساتهم التي يشرحون فيها الفقه - 00:05:13

توازنه واصول الاجتهاد والافتاء. ارجو ان يوجهوا العقول الى هذه النازلة. فاحسب انها النازلة الاعظم والاهم بل والاعقد في جميع المسلمين - 00:05:45